

استئناف

القرار رقم (VA-22-2020) ا

الصادر في الدعوى رقم (V-22328-2020) ا

اللجنة الاستئنافية للمخالفات والمنازعات الضريبية الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

المغاتيح:

دعوى - قبول شكلي - مدة نظامية - عدم التزام المستأنف بالمواعيد المحددة نظاماً مانع من نظر الاستئناف.

الملخص:

مطالبة المستأنفة بإلغاء قرار دائرة الفصل بعدم سماع الدعوى لفوات المدة النظامية للاعتراض - دلت النصوص النظامية على أن مدة الاستئناف من القرارات الصادرة من دوائر لجنة الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية، هي (ثلاثون) يوماً من اليوم التالي لل تاريخ المحدد لاستلام القرار - ثبت للدائرة أن المستأنفة لم تقدم بطلب استئنافها إلا بعد انتهاء المدة المحددة نظاماً لتقديمه. مؤدي ذلك: عدم قبول الاستئناف شكلاً، لتقديمه بعد انتهاء المدة المحددة نظاماً.

المستند:

- المادة (٤٠) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية، الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) وتاريخ ٢١/٤/١٤٤١هـ.

الواقع:

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

إنه في يوم الأحد ٤/١٤٤٢هـ الموافق ٢٠/٠٨/٢٣م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية؛ وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ ٠٧/٠٨/٢٠٢٠م من المستأنفة مؤسسة (...)، سجل تجاري رقم (...)، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في محافظة جدة رقم (٧٤-٢٠٢٠/٢٧) وتاريخ ٢٢٨-٢٠٢٠م، في الدعوى المقامة من المستأنفة ضد الهيئة العامة للزكاة والدخل.

حيث إن وقائع هذه القضية قد أوردها القرار محل الاستئناف، فإن الدائرة الاستئنافية

٩٦٢ تُبَيَّل إِلَيْهِ مِنْعًا لِلتَّكَارَ، وَحِيثُ قَضَى قَرَارُ دَائِرَةِ الْفَصْلِ فِيهَا بِمَا يَأْتِي: عَدْمُ سَمَاعِ الدَّعُوِيِّ الْمَقَامَةِ مِنَ الْمَدْعِيَةِ مَؤْسِسَةً (...), سَجْلٌ تَجَارِيٌّ رَقْمٌ (...); لِفَوَاتِ الْمَدَةِ النَّظَامِيَّةِ لِلْعَرَاضَ.

وَحِيثُ لَمْ يَلْقَ هَذَا الْقَرَارُ قَبْوِلًا لَدِيِّ الْمَسْتَأْنِفَةِ، فَقَدْ تَقَدَّمَتْ إِلَى الدَّائِرَةِ الْأَسْتَئْنَافِيَّةِ بِلَائِحَةِ اسْتَئْنَافٍ تَتَلَخَّصُ بِقَائِعَهَا بِالْقَدْرِ الْكَافِيِّ لِلْحُكْمِ فِيهَا، حِيثُ تَعْتَرِضُ الْمَسْتَأْنِفَةُ عَلَى قَرَارِ لَجْنَةِ الْفَصْلِ نَظَرًا لِجَهْلِهِمْ بِالْأَنْظَمَةِ الضَّرَبِيَّةِ وَالْمُدَدِ الْوَارَدَةِ فِيهِ، وَعَدْمِ عِلْمِهِمْ بِقَرَارِ الْمَسْتَأْنِفِ ضَدَّهَا إِلَّا فِي وَقْتٍ مَتَّأْزِفٍ.

وَفِي يَوْمِ الْأَدَدِ ٤١٤٤٢ هـ الْمُوَافِقِ ٢٣/٠٨/٢٠٢٠م، عَقَدَتْ الدَّائِرَةُ الْأَسْتَئْنَافِيَّةُ جَلْسَتَهَا لِنَظَرِ اسْتَئْنَافِ الْمَقَدَّمِ، وَجَرِيَ الْأَطْلَاعُ عَلَى قَرَارِ الدَّائِرَةِ الْأُولَى لِلْفَصْلِ فِي مَخَالِفَاتٍ وَمِنَازِعَاتٍ ضَرِيبَيَّةٍ الْقِيمَةِ الْمُضَافَةِ فِي مَحَافَظَةِ جَدَّةِ رَقْمِ (٧٤-٢٠٢٠-٢٢٨). كَمَا تَمَ اسْتِعْرَاضُ مَلَفِ الدَّعُوِيِّ وَكَافِيَّةِ الْمَذَكَرَاتِ وَالْمَسْتَنِدَاتِ الْمَرْفَقَةِ. وَبَعْدِ الْمَدَالِوَةِ وَالْأَطْلَاعِ الدَّائِرَةِ عَلَى مَا قَدَّمَهُ الْطَّرْفَانُ مِنْ دَفْوَعٍ وَمَسْتَنِدَاتٍ، فَقَدْ تَقَرَّرَ لِلَّدَائِرَةِ أَنَّ الدَّعُوِيَّ أَصْبَحَتْ مَهِيَّةً لِلْفَصْلِ وَإِصْدَارِ الْقَرَارِ فِيهَا.

الأسباب:

بِنَاءً عَلَى نَظَامِ ضَرِيبَةِ الدِّخْلِ الصَّادِرِ بِالْمَرْسُومِ الْمُلْكِيِّ رَقْمِ (١١/م) وَتَارِيخِ ١٤٢٥/١٠/١٠هـ، وَالْمَعْدُلِ بِالْمَرْسُومِ الْمُلْكِيِّ رَقْمِ (م/١١٣) وَتَارِيخِ ١٤٣٨/١١/٢هـ، وَبَعْدِ الْأَطْلَاعِ عَلَى قَوَاعِدِ وَإِجْرَاءَاتِ عَمَلِ لَجَانِ الْفَصْلِ فِي الْمَخَالِفَاتِ وَالْمِنَازِعَاتِ الضَّرَبِيَّةِ، الصَّادِرَةِ بِالْأَمْرِ الْمُلْكِيِّ رَقْمِ (٤٢/٢١) وَتَارِيخِ ١٤٤١/٤/٢١هـ، وَحِيثُ إِنْ مَدَةُ اسْتَئْنَافِ الْقَرَاراتِ الصَّادِرَةِ مِنْ دَوَائِرِ لَجَانِ الْفَصْلِ فِي الْمَخَالِفَاتِ وَالْمِنَازِعَاتِ الضَّرَبِيَّةِ، طَبَّقًا لِنَصِّ الْفَقْرَةِ (٢) مِنَ الْمَادِهِ (الْأَرْبِعِينَ) مِنْ قَوَاعِدِ عَمَلِ لَجَانِ الْفَصْلِ فِي الْمَخَالِفَاتِ وَالْمِنَازِعَاتِ الضَّرَبِيَّةِ، هِيَ (ثَلَاثُونَ) يَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ التَّالِيِّ لِلتَّارِيخِ الْمَحْدُودِ لِاسْتِلَامِ الْقَرَارِ، وَحِيثُ إِنَّ الثَّابِتَ مِنْ أُورَاقِ الدَّعُوِيِّ أَنَّ التَّارِيخَ الْمَحْدُودَ لِاسْتِلَامِ الْقَرَارِ هُوَ ٢٧/٠٦/٢٠٢٠م، فِي حِينَ أَنَّ الْمَسْتَأْنِفَةَ لَمْ تَتَقدِّمْ بِطَلْبِ اسْتَئْنَافِهَا إِلَّا بِتَارِيخِ ٠٧/٠٨/٢٠٢٠م، أَيْ بَعْدِ اِنْتِهَاءِ الْمَدَةِ الْمَحْدُودَةِ نَظَارًا لِتَقْدِيمِهِ؛ الْأَمْرُ الَّذِي يَتَعَيَّنُ مَعَهُ دُمُّ قَبْوِلِ الْاسْتَئْنَافِ شَكَّلًا.

القرار:

لِهَذِهِ الْأَسْبَابِ وَبَعْدِ الْمَدَالِوَةِ نَظَارًا، قَرَرَتْ الدَّائِرَةُ بِالْإِجْمَاعِ مَا يَأْتِي:

- عَدْمُ قَبْوِلِ الْاسْتَئْنَافِ مِنَ الْمَكْلِفَةِ شَرِكَةً (...), سَجْلٌ تَجَارِيٌّ رَقْمٌ (...), شَكَّلًا: لِتَقْدِيمِهِ بَعْدِ اِنْتِهَاءِ الْمَدَةِ الْمَحْدُودَةِ نَظَارًا.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.